

Distr.: General
6 December 2011
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثالثة والأربعون

٢٨ شباط/فبراير - ٢ آذار/مارس ٢٠١٢

البند ٤ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: إحصاءات التجارة الدولية للبضائع

إحصاءات التجارة الدولية للبضائع

تقرير الأمين العام

موجز

أعدّ هذا التقرير بناء على طلب من اللجنة الإحصائية في دورتها الثانية والأربعين (انظر E/2011/24، الفصل الأول - ألف). ويتضمن التقرير وصفا لما اضطلع به من أنشطة استجابة لطلبات اللجنة بشأن تنفيذ التوصيات الجديدة المتعلقة بجمع إحصاءات التجارة الدولية للبضائع وتجميعها، على النحو الوارد في إحصاءات التجارة الدولية للبضائع: المفاهيم والتعاريف، ٢٠١٠. ويقدم التقرير مشروع إحصاءات التجارة الدولية في البضائع: دليل تجميع الإحصاءات، التنقيح ١، وهو متاح كوثيقة معلومات أساسية. وأعدت دليل تجميع الإحصاءات شعبة الإحصاءات عن طريق مشاورات عالمية وبدعم من خبراء من المكاتب الإحصائية الوطنية وإدارات الجمارك الوطنية والمنظمات الدولية. وقد ترغب اللجنة في أن تحيط علما بهذا التقرير.

* E/CN.3/2012/1



أولا - مقدمة

١ - اعتمدت اللجنة الإحصائية، في دورتها الحادية والأربعين، وثيقة إحصاءات التجارة الدولية للبضائع: المفاهيم والتعاريف لعام ٢٠١٠^(١) وأقرت برنامج التنفيذ المقترح، بما في ذلك إعداد النسخة المنقحة من إحصاءات التجارة الدولية في البضائع: دليل تجميع الإحصاءات^(٢) وأنشطة المساعدة التقنية الداعمة (انظر E/2010/24، الفصل الأول - باء، المقرر ١٠٣/٤١، الفقرة (ب)). وفي نفس المقرر (الفقرة (ج))، طلبت اللجنة إلى فريق الخبراء المعني بإحصاءات التجارة الدولية للبضائع وفرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية للبضائع مواصلة عملهما، والتركيز على تنفيذ وثيقة إحصاءات التجارة الدولية للبضائع لعام ٢٠١٠، وإيلاء الاعتبار الواجب للظروف الوطنية، وتحقيق الاتساق بين ممارسات تجميع البيانات الوطنية والإقليمية، وإجراء دراسات المقارنة المتعلقة بها.

٢ - وطلبت اللجنة إيلاء قدر أكبر من الاهتمام لتعزيز الترتيبات المؤسسية في البلدان بهدف كفالة إيجاد آليات تنسيق وطنية ملائمة لتجميع إحصاءات عالية الجودة عن التجارة الدولية للبضائع؛ وطلبت أيضاً أن يُكفل التعاون مع مجمعي الإحصاءات عن التجارة الدولية في الخدمات، وميزان المدفوعات، والحسابات الوطنية (المقرر ١٠٣/٤١، الفقرة (د)).

٣ - وفي المقرر ١٠٣/٤١ أيضاً، أقرت اللجنة بأهمية قاعدة الأمم المتحدة لإحصاءات تجارة السلع الأساسية بوصفها قاعدة المعلومات العالمية ومركز المعلومات المتعلقة بالتجارة الدولية للبضائع، وطلبت إلى شعبة الإحصاءات أن تعزز خصائصها وبياناتها الوصفية (الفقرة (هـ))؛ ونصحت بأن يولى في برنامج البحوث المقبلة الاعتبار الواجب للاحتياجات الناشئة في مجال السياسات التجارية والمسائل المتعلقة بالعملة، ونصحت أيضاً بمواصلة استطلاع أوجه الترابط مع الإحصاءات المتعلقة بالمؤسسات التجارية وقياس تجارة البضائع من حيث القيمة المضافة.

٤ - ويصف هذا التقرير الأنشطة التي تُنفذت استجابة لطلبات اللجنة (الفرع ثانياً)؛ ويقدم لمحة عامة عن التوجيهات المنقحة المتعلقة بتجميع الإحصاءات (الفرع ثالثاً)؛ ويرسم الخطوط العامة لبرنامج مواصلة تنفيذ التوصيات الجديدة المتعلقة بإحصاءات التجارة الدولية للبضائع، بما في ذلك الربط بين إحصاءات التجارة والإحصاءات المتعلقة بالمؤسسات التجارية وإعداد توجيهات عملية بشأن كيفية تحديد مؤشرات التجارة الخارجية. ويبرز الفرع الأخير العناصر الأساسية لاستجابة التقرير لطلب اللجنة.

(١) السلسلة ميم، العدد ٥٢/التنقيح ٣ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.10.XVII.13).

(٢) السلسلة واو، العدد ٨٧ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.XVII.17).

ثانياً - الأنشطة التي تُفُذت استجابة لمقرر اللجنة

ألف - الاستبيان المتعلق بخطط تنفيذ ما جاء في المنشور الخاص بإحصاءات التجارة الدولية للبضائع لعام ٢٠١٠

٥ - قامت شعبة الإحصاءات في أيار/مايو ٢٠١٠، في استجابة أولى لطلبات اللجنة، بإبلاغ البلدان بالتوصيات الدولية المعتمدة حديثاً، الواردة في المنشور الخاص بإحصاءات التجارة الدولية للبضائع لعام ٢٠١٠ مع تشجيعها على وضع خطط تنفيذ، بما في ذلك اتخاذ ترتيبات مؤسسية تراعى فيها الكفاءة والتنسيق. وأرقت شعبة الإحصاءات استبياناً قصيراً بشأن المنشور المذكور، وهو استبيان رد عليه ١٠٠ بلد في المجموع. وتوقع ثلث هذه البلدان تقريباً تنفيذ معظم التوصيات الجديدة خلال السنة المشمولة بتقرير عام ٢٠١١، في حين توقع ثلث آخر تنفيذها خلال السنة المشمولة بتقرير عام ٢٠١٢. وأشارت البلدان إلى أن التعاون مع الوكالات الأخرى ووجود توجيهات بشأن كيفية تنفيذ التوصيات يشكّلان، بصفة خاصة، عاملين أساسيين من عوامل النجاح في التنفيذ. وأكدت على أهمية النسخة المنقحة للدليل لجميع الإحصاءات^(٣).

باء - تنقيح دليل تجميع إحصاءات التجارة الدولية للبضائع

٦ - يتضمن دليل تجميع إحصاءات التجارة الدولية للبضائع، الذي أعدته شعبة الإحصاءات وفريق الخبراء المعني بإحصاءات التجارة الدولية للبضائع، توجيهات منقحة بشأن كيفية تجميع إحصاءات التجارة الدولية للبضائع. ويتضمن هذا التقرير، للعلم، مشروع الدليل بوصفه وثيقة معلومات أساسية.

فريق الخبراء المعني بإحصاءات التجارة الدولية للبضائع

٧ - قام فريق الخبراء، المؤلف من خبراء في تجارة البضائع من بلدان متقدمة وأخرى نامية ومن منظمات دولية، بوضع الخطوط العامة للدليل تجميع الإحصاءات خلال عام ٢٠١٠، ووافق على محتويات كل فصل من فصوله في اجتماعه الافتراضي الأول المعقود في الفترة من

(٣) التقرير المفصل بشأن الردود على استبيان شعبة الإحصاءات بشأن الخطط المتعلقة بتنفيذ ما جاء في المنشور الخاص بإحصاءات التجارة الدولية للبضائع لعام ٢٠١٠ متاح على العنوان التالي:

<http://unstats.un.org/unsd/trade/EG-IMTS/EG-IMTS%20web%20announcement.htm>

١٢ كانون الثاني/يناير إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١١^(٤). وقامت شعبة الإحصاءات بعد ذلك بصياغة فصول الدليل وعقد اجتماعين افتراضيين آخرين مع فريق الخبراء لمناقشة المجموعتين الأوليين من مشاريع الفصول. وشارك العديد من أعضاء فريق الخبراء مشاركة نشطة عن طريق سَوِّق أمثلة وتقديم مشاريع نصوص وتعليقات. وقام فريق الخبراء، في اجتماعه الافتراضي الرابع والأخير، المعقود في منتصف كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، بإقرار مشروع دليل تجميع إحصاءات التجارة الدولية للبضائع، بشرط اعتماد العديد من التعديلات والإيضاحات المتفق عليها. وأبلغت فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية للبضائع بما أنجز من عمل في جميع مراحل عملية الصياغة. وقام أعضاء فرقة العمل أيضا باستعراض مشاريع الفصول والتعليق عليها والمساهمة فيها خلال الاجتماعات الافتراضية.

المشاورات العالمية مع البلدان

٨ - أُحرِيت مشاورات عالمية بشأن مشروع الخطوط العامة المشروحة لدليل تجميع إحصاءات التجارة الدولية للبضائع بين آذار/مارس وأيار/مايو ٢٠١١. وبلغ عدد الجهات التي شاركت في هذه المشاورات ومالات الاستبيان ما مجموعه ٨٦ بلدا (أو منطقة). وأظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من البلدان موافقة على المحتويات المقترحة لكل فصل من الفصول. وأبدت غالبية البلدان المشاركة تعليقات تضمنت آراء وملاحظات مفصلة بشأن مختلف الفصول وبشأن كل مسألة من المسائل المطروحة. وشكّلت هذه التعليقات إسهاما مهما ومفيدا في عملية الصياغة ومصدرا استرشد به فيها^(٥).

الاجتماع الخاص بالمسائل المتعلقة بالتجميع، المعقود في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١

٩ - التقى في اجتماع خاص بالمسائل المتعلقة بتجميع إحصاءات التجارة الدولية للبضائع، عُقد في مكسيكو في الفترة من ٦ إلى ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، خبراء في تجميع الإحصاءات من بلدان متقدمة وأخرى نامية ومن منظمات دولية لاستعراض جميع مشاريع

(٤) يُعقد الاجتماع الافتراضي على شكل مناقشة إلكترونية على مدى فترة زمنية محددة. ولمزيد من التفاصيل، انظر التقرير الخاص بالاجتماع الافتراضي الأول بشأن تحديث دليل تجميع إحصاءات التجارة الدولية للبضائع، ١٢ كانون الثاني/يناير - ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١١، وهو أيضا متاح على العنوان التالي: <http://unstats.un.org/unsd/trade/EG-IMTS/EG-IMTS%20web%20announcement.htm>

(٥) انظر التقرير المتعلق بنتائج المشاورات العالمية بشأن الخطوط العامة المشروحة لدليل تجميع إحصاءات التجارة الدولية للبضائع، وهو أيضا متاح على العنوان التالي: <http://unstats.un.org/unsd/trade/EG-IMTS/EG-IMTS%20web%20announcement.htm>

فصول الدليل المنقح، ولتقديم مزيد من التعليقات والاقتراحات، بما في ذلك سوق الأمثلة، بهدف تحسين الدليل.

جيم - طلب إدراج بنود بيانات إضافية وتحديث قاعدة الأمم المتحدة لبيانات تجارة السلع الأساسية

١٠ - بعد اعتماد إحصاءات التجارة الدولية للبضائع لعام ٢٠١٠، قامت شعبة الإحصاءات ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بتنقيح طلب البيانات الموجه إلى البلدان^(٦) كي يتسنى إدراج بنود البيانات الأربعة الجديدة التالية: (أ) بلد الشحن كبلد شريك ثان أو منطقة شريكة ثانية، (ب) وتسليم الواردات على ظهر السفينة كقيمة ثانية للواردات، (ج) ووسيلة النقل، (د) وقانون الإجراءات الجمركية (أو قانون المعاملات المنطبق)^(٧). وتقوم شعبة الإحصاءات حاليا بتحديث قاعدة الأمم المتحدة لبيانات تجارة السلع الأساسية من أجل إدماج بنود البيانات الجديدة هذه. وستواصل مناقشة التفاصيل المتعلقة بنشرها وعرضها مع فريق الخبراء وفرقة العمل.

١١ - وأبرز الأثر الذي خلفته الأزمات المالية على التجارة العالمية ضرورة إجراء تحليل قصير الأجل لتدفقات تجارية معينة. وفي هذا الصدد، فإن العديد من البلدان تنشر بيانات تجارية شهرية، لكن هذه البيانات غير متاحة على الصعيد العالمي بسهولة وبنفس الطريقة الموحدة التي تنشر بها البيانات السنوية. واستجابة لهذا الطلب من المستخدمين، طلبت شعبة الإحصاءات من البلدان، في نيسان/أبريل ٢٠١٠، (أ) توفير بيانات تجارية مفصلة عن كل شهر من الأشهر الثلاثة الأولى لعام ٢٠١٠ على أساس تجريبي، (ب) وتقديم هذه البيانات التجارية المفصلة بانتظام بدءاً بالبيانات الخاصة بشهر كانون الثاني/يناير ٢٠١١. وبلغ مجموع البلدان التي تجاوبت مع هذه المبادرة ٨٨ بلداً. ووضعت شعبة الإحصاءات نظاماً تجريبياً لتجهيز البيانات ونشرها، وتقوم حالياً بتجهيز قائمة بلدان مختارة بصفة منتظمة. ومن المتوقع أن تتاح البيانات التجارية المنشورة شهرياً للجمهور، بنفس الجودة والخصائص التي تميز قاعدة الأمم المتحدة لبيانات تجارة السلع الأساسية، بحلول ٢٠١٣-٢٠١٤.

(٦) تتعاون شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في جمع بيانات سنوية عن تجارة البضائع. وتطلب منظمة التعاون للبيانات من بلدانها الأعضاء ثم تحوّل فوراً ما تلقت منه بيانات إلى شعبة الإحصاءات.

(٧) طلب البيانات المنقح متاح في الموقع الشبكي لشعبة الإحصاءات على العنوان التالي:
<http://unstats.un.org/unsd/trade/IMTS/datacollection.htm>

دال - المنتدى العالمي للإحصاءات التجارية والحلقات الدراسية وحلقات العمل

١٢ - قامت شعبة الإحصاءات والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، في شباط/فبراير ٢٠١١، بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، بتنظيم المنتدى العالمي للإحصاءات التجارية. تمقر منظمة التجارة العالمية في جنيف^(٨). وجمعت هذه المناسبة نحو ٢٠٠ من المسؤولين عن رسم السياسات والباحثين وخبراء الإحصاءات التجارية من أكثر من ٧٠ بلدا. وقام المنتدى العالمي، بمتابعة تنفيذ مقررات اللجنة الإحصائية لعام ٢٠١٠ وقدم توصيات صريحة بشأن تحسين جدوى الإحصاءات التجارية الدولية. ويمكن تعزيز الجدوى عن طريق توفير إحصاءات عالية الجودة وأكثر تفصيلا عن التجارة الدولية في الخدمات، وربط الإحصاءات التجارية بالإحصاءات الاقتصادية الأخرى وإدماجها معها، ووضع تدابير للتجزئة الجغرافية لعمليات الإنتاج. وحث المنتدى على توثيق التعاون بين الوكالات الوطنية المعنية بتجميع ونشر الإحصاءات التجارية الدولية من أجل إدخال هذه التحسينات.

١٣ - وفي متابعة مباشرة لنتائج المنتدى العالمي، نظمت شعبة الإحصاءات حلقتين دراسيتين إقليميتين في فلنيسوس، في أيلول/سبتمبر ٢٠١١، وبيجين، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، شارك فيهما نحو ٢٠٠ خبير إحصائي من ٤١ بلدا أو منطقة من شرق وجنوب أوروبا وآسيا. وناقش المشاركون في هاتين الحلقتين الدراسيتين التوصيات الجديدة وتنفيذها، وخصصوا أيضا ما يكفي من الوقت لمناقشة المسائل التي أثّرت في المنتدى العالمي، ولا سيما مسألة الربط بين الإحصاءات التجارية وغيرها من الإحصاءات الاقتصادية. وفي بيجين، أولي اهتمام خاص لموضوع التجارة في البضائع ذات القيمة المضافة وكيفية قياسها. ونوقشت أيضا التوصيات الجديدة الواردة في المنشور الخاص بإحصاءات التجارة الدولية للبضائع لعام ٢٠١٠ في حلقة عمل إقليمية نُظمت بالاشتراك مع أمانة السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، عُقدت في لوساكا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠.

(٨) الوثائق المفصلة التي أعدتها شعبة الإحصاءات والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة التجارة العالمية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي متاحة على العنوان التالي:

http://unstats.un.org/unsd/trade/s_geneva2011/outcome.htm

هاء - فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية

رؤية بشأن الإحصاءات التجارية ودمج إحصاءات التجارة مع الإحصاءات المتعلقة بالمؤسسات التجارية

١٤ - ركزت فرقة العمل، في اجتماعها الأخير، على المسائل التالية: تنفيذ ما جاء في المنشور الخاص بإحصاءات التجارة الدولية للبضائع لعام ٢٠١٠ والحاجة إلى إعداد دليل لتجميع الإحصاءات. وجرت أيضا مناقشة بدأتها منظمة التجارة العالمية في الاجتماع الذي عقدته فرقة العمل في بيروت يومي ٢٣ و ٢٤ آذار/مارس ٢٠١٠، وواصلتها شعبة الإحصاءات والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية خلال الأعمال التحضيرية للمنتدى العالمي للإحصاءات التجارية، بشأن العولمة الاقتصادية الناجمة عن التجزئة الجغرافية لسلسلات الإنتاج. وسلّم بضرورة مواصلة تطوير الإحصاءات التجارية ليتسنى قياس التجارة والإنتاج العالمي بطريقة أفضل. وفي هذا السياق، وفي إطار التحضير للمنتدى العالمي، اتفق العديد من أعضاء فرقة العمل على مذكرة معلومات أساسية مشتركة مؤرخة كانون الثاني/يناير ٢٠١١ بعنوان "نظم معلومات التجارة الدولية عام ٢٠٢٠"^(٩)، وهي مذكرة حددت أهدافا ملموسة لمستقبل الإحصاءات التجارية، بما في ذلك دمج إحصائيات التجارة في السلع والخدمات، وربط الإحصاءات التجارية بغيرها من الإحصاءات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمالية.

١٥ - وقدمت فرقة العمل وأعضاؤها إسهامات قيّمة في عمل الأفرقة الأخرى. وعلى سبيل المثال، قدمت فرقة العمل تعليقاتها على الدليل المعنون "أثر العولمة على الحسابات الوطنية"، وهو دليل أعده فريق خبراء شكلته اللجنة الاقتصادية لأوروبا بدعم من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية. وأسهمت فرقة العمل أيضا في العمل المتعلق بمؤشرات التجارة، وذلك بحكم مشاركتها في السنوات الأخيرة في إعداد دليل مؤشرات أسعار التصدير والاستيراد. وخلال السنوات المقبلة، ستواصل فرقة العمل جهودها تلك، مركزة على ما طرأ من مستجدات أخرى في مجال مؤشرات التجارة الخارجية واستخدام قيم الوحدات والأسعار التجارية.

١٦ - وتتعلق إحدى المبادرات البالغة الأهمية التي تنفذها اللجنة حاليا بالتعاون مع جهات أخرى بمجموعة البيانات المشتركة، وهي مبادرة تهدف إلى مطابقة السلسلات الزمنية المتعلقة

(٩) المرجع نفسه.

بإحصاءات تجارة البضائع باستخدام المعايير الدولية كنقطة مرجعية^(١٠). وتُحدّث مجموعة البيانات المشتركة مرة في السنة في الفترة من تشرين الأول/أكتوبر إلى تشرين الثاني/نوفمبر. وأشارت فرقة العمل إلى ضرورة تحسين سهولة استخدام مجموعة البيانات المشتركة وإضافة خصائص أخرى لها، مثل المجموعات الإقليمية (المحددة سلفاً أو المتغيرة) وغيرها من الخصائص التي يحددها المستخدمون.

ثالثاً - ملحّة عامة عن التوجيهات المنقحة المتعلقة بالتجميع

١٧ - يشكل تحديث دليل تجميع الإحصاءات حجر الزاوية في خطة عمل شعبة الإحصاءات بشأن تنفيذ ما جاء في المنشور الخاص بإحصاءات التجارة الدولية للبضائع لعام ٢٠١٠. ويتضمن هذا الدليل مزيداً من الشروحات، على نحو أكثر تفصيلاً، لبعض التوصيات ويقدم توجيهات عملية لمجمعي الإحصاءات من خلال وصف للممارسات الجيدة أو أفضل الممارسات المعمول بها في مختلف الظروف. وهيكل الدليل الجديد شبيه إلى حد بعيد بهيكل الدليل الأصلي لعام ٢٠٠٤، مع التحديث اللازم للمعلومات، بما يشمل (أ) إدراج توجيهات بشأن تنفيذ التوصيات الجديدة والاقتراحات الداعمة الواردة في المنشور الخاص بإحصاءات التجارة الدولية للبضائع لعام ٢٠١٠ (ب) وإدراج الممارسات القطرية الجديدة أو المحدثة. ويبدأ دليل تجميع إحصاءات التجارة الدولية في البضائع، متبعاً في ذلك منطوق عملية تجميع البيانات نفسه، بالإطار القانوني ومصادر البيانات (الجزء الأول). ويتناول الجزء الثاني عملية التجميع ككل، في حين يتناول الجزء الثالث مسائل التجميع المرتبطة ببنود بيانات معينة، ويتناول الجزء الرابع مسائل تخص فئات معينة من السلع. ويتناول الجزء الخامس المتعلق بالبيانات الوصفية والنشر المسائل المتعلقة بالنشر، بينما يتناول الجزء السادس مؤشرات التجارة الخارجية والبيانات المعدلة موسمياً.

الجزء الأول: الإطار القانوني ومصادر البيانات

١٨ - مقارنة بالنص المقابل في الدليل السابق، فإن هذا الجزء يقدم معلومات أكثر تفصيلاً عن وضع وصون إطار قانوني تُجمَع ضمنه الإحصاءات التجارية وتُجمَع وتُنشَر، وعن مصادر البيانات ذات الصلة، ويسوق أمثلة قطرية في هذا الشأن. ويستند في ذلك إلى التوصيات الجديدة الواردة في المنشور الخاص بإحصاءات التجارة الدولية للبضائع لعام ٢٠١٠ بشأن الترتيبات المؤسسية ومصادر البيانات، ويدعم هذه التوصيات.

(١٠) يمكن الحصول على مزيد من المعلومات من الموقع الشبكي لمنظمة التجارة العالمية على العنوان التالي:

http://imts.wto.org/task_e.htm

الجزء الثاني: تجميع البيانات

١٩ - يتناول الجزء الثاني المسائل الأساسية المرتبطة بتجميع إحصاءات تجارة البضائع. ومعظم المعلومات الواردة فيه جديدة. ومن بين المواضيع التي يتناولها هذا الجزء الترتيبات المؤسسية، ودمج البيانات الواردة من مصادر مختلفة، وتجهيز البيانات، وجودة البيانات، ودمج إحصاءات التجارة مع الإحصاءات المتعلقة بالمؤسسات التجارية.

الجزء الثالث: تجميع بنود بيانات خاصة

٢٠ - يصف الجزء الثالث تجميع بنود بيانات خاصة مثل وقت التسجيل، وتصنيف السلع الأساسية، والتقييم، والبلد الشريك، والمعلومات الكمية، ووسيلة النقل. وهناك تركيز خاص على تجميع حقول البيانات الجديدة التي أُدخلت عن طريق المنشور الخاص بإحصاءات التجارة الدولية للبضائع لعام ٢٠١٠، مثل البلد الشريك الثاني، وتقييم الواردات على ظهر السفينة، ووسيلة النقل، وقانون الإجراءات الجمركية.

الجزء الرابع: تجميع البيانات عن التجارة في فئات مختارة من السلع

٢١ - يتناول الجزء الرابع مسألة تجميع البيانات عن فئات معينة من السلع، مثل السلع التحويلية والسلع المتجر فيها بين الشركات والسفن والطائرات والكهرباء والغاز والنفط والمياه، التي يصعب تجميعها أو يصعب تحديدها بشكل منفصل. وما زال من الصعب على العديد من البلدان تدوين البيانات المتعلقة ببعض هذه الفئات من السلع؛ وتقدم في هذا الصدد توجيهات وأمثلة عن الممارسات الجيدة للبلدان.

الجزء الخامس: البيانات الوصفية والنشر؛ والجزء السادس: مؤشرات التجارة الخارجية والبيانات المعدلة مومياً

٢٢ - يصف الجزء الخامس محتويات البيانات الوصفية المتعلقة بإحصاءات تجارة البضائع ويقدم نصائح مشفوعة بأمثلة بشأن كيفية عرض البيانات الوصفية ونشرها؛ وفي إطار موضوع النشر، يقدم توجيهات إضافية مشفوعة بأمثلة بشأن مواضيع من قبيل سرية المعلومات وسياسة التنقيح واستخدام التكنولوجيا. ويقدم الجزء السادس مواد تمهيدية إعلامية مشفوعة بأمثلة لمجمعي إحصاءات تجارة البضائع. ولم يتضمن الدليل السابق معلومات مفصلة عن هذه المواضيع.

رابعاً - برنامج مواصلة تنفيذ ما جاء في المنشور الخاص بإحصاءات التجارة الدولية للبضائع لعام ٢٠١٠

ألف - زيادة جدوى إحصاءات التجارة الدولية للبضائع

٢٣ - الهدف من تنفيذ ما جاء في المنشور الخاص بإحصاءات التجارة الدولية للبضائع لعام ٢٠١٠ ليس مواصلة توفير إحصاءات عالية الجودة وقابلة للمقارنة عن تجارة البضائع على الصعيد الدولي فحسب، وإنما أيضاً زيادة جدوى الإحصاءات التجارية باعتبارها مصدر بيانات أساسي لتحليل العولمة. والخطوة الأولى نحو تحقيق هذه الأهداف هي تنفيذ ما يتعلق بنود البيانات الجديدة المدرجة في المنشور الخاص بإحصاءات التجارة الدولية للبضائع لعام ٢٠١٠، وهذه البنود هي وسيلة النقل، والبلد الشريك الثاني للواردات والصادرات، والواردات على أساس التسليم على ظهر السفينة، إضافة إلى الواردات على أساس الكلفة والتأمين وأحور الشحن، وتحديد معاملات تجارية معينة عبر قوانين الإجراءات الجمركية، وهو ما سيتيح فهماً أفضل للعولمة والممارسات التجارية الدولية.

٢٤ - وتتمثل الخطوة الثانية في ربط إحصاءات التجارة بالإحصاءات المتعلقة بالمؤسسات التجارية، وهو ما يتيح إمكانية الحصول على معلومات تجارية في عدة سياقات جديدة دون زيادة العبء على مقدمي البيانات. وعلى سبيل المثال، يمكن ربط إحصاءات التجارة بالإحصاءات المتعلقة بالمؤسسات التجارية من تحليل أثر التجارة على سوق العمل ومستوى الأجور والتنمية الاقتصادية على الصعيدين الوطني ودون الوطني. ومن العناصر المهمة الأخرى فيما يتعلق بتنفيذ ما جاء في المنشور الخاص بإحصاءات التجارة الدولية للبضائع لعام ٢٠١٠ زيادة دمج الإحصاءات المتعلقة بالتجارة في السلع مع تلك المتعلقة بالتجارة في الخدمات. وشعبة الإحصاءات ملتزمة بالانكباب على دراسة هذه المسائل وفقاً لاستنتاجات المنتدى العالمي للإحصاءات التجارية (انظر الفرعين ثانياً - دال وثانياً - هاء).

باء - إكمال دليل تجميع الإحصاءات ومواصلة تطويره: المشاركة المستمرة لفريق الخبراء

٢٥ - سيكتمل دليل تجميع الإحصاءات خلال عام ٢٠١٢، ليقدم بعد ذلك للترجمة والنشر. وبعد تقديم المخطوطة، يتوقع مع ظهور معلومات جديدة وإضافية بمرور الوقت، أن يتواصل تحسين الوصف والتوجيه المتعلقين ببعض المسائل التي يتناولها الدليل. ولذلك، فإن شعبة الإحصاءات تخطط لإنشاء موقع شبكي للنسخة المحدثة من دليل تجميع إحصاءات التجارة الدولية للبضائع لكفالة التحسين المستمر للمعلومات المقدمة بشأن مختلف المواضيع.

ويُتوقع أن يضاف مزيد من الأمثلة وأفضل الممارسات. وعلاوة على ذلك، يُنظر أيضا في إمكانية إنشاء خط اتصال مباشر لتلقي الأسئلة من الميدان بشأن المسائل المتعلقة بالمفاهيم وبالتجميع، واستخدام أدوات أخرى مثل التعلّم الإلكتروني. ومن الاعتبارات المهمة الأخرى تقديم توجيهات عملية بشأن كيفية تحديد مؤشرات التجارة الخارجية تتعدى ما يتضمنه دليل تجميع إحصاءات التجارة الدولية للبضائع. وستشاور شعبة الإحصاءات مع البلدان بشأن احتياجاتها المحددة في هذا الصدد.

٢٦ - وإحراز مزيد من التقدم في برنامج التنفيذ، ستعتمد شعبة الإحصاءات على المشاركة المستمرة لفريق الخبراء وعلى إسهاماته. وفي هذا الصدد، اقترح أن تُحدّث اختصاصات فريق الخبراء لتعكس الأنشطة المقبلة ولتتضمن تقديم تقارير دورية إلى اللجنة الإحصائية عن عمل فريق الخبراء (انظر المرفق للاطلاع على الاختصاصات المحدثة).

جيم - المساعدة التقنية

٢٧ - شعبة الإحصاءات ملتزمة بمواصلة أنشطتها المتعلقة بالمساعدة التقنية، والتي تشمل عقد سلسلة من حلقات العمل والحلقات الدراسية لصالح البلدان النامية تركز على محتوى التوصيات الجديدة وعلى النهج العملية لتنفيذها. ومن المقرر مبدئيا مواصلة عقد حلقتي عمل في السنة وتقديم التدريب للبلدان التي هي في أمس الحاجة إليه، وذلك بشرط توافر الموارد اللازمة لذلك. ويُتوقع أن يشارك بعض أعضاء فريق الخبراء وفرقة العمل في حلقات العمل هذه باعتبارهم أشخاصا ذوي خبرة وأن يطلعوا غيرهم، بصفتهم تلك، على تجارب بلدانهم أو منظماتهم في هذا الشأن.

دال - تحديث قاعدة الأمم المتحدة لإحصاءات تجارة السلع الأساسية

٢٨ - من الأنشطة المهمة المرتبطة بتنفيذ التوصيات الجديدة المتعلقة بإحصاءات التجارة الدولية للبضائع تحديث قاعدة الأمم المتحدة لإحصاءات تجارة السلع الأساسية بحلول ٢٠١٣-٢٠١٤ من أجل إدراج بنود البيانات الجديدة ونشرها. ويتضمن أحد العناصر المهمة لتحديث قاعدة الإحصاءات تلك جمع ونشر بيانات شهرية وفصلية، حيث وُضع لهذا الغرض نظام تجريبي لجمع البيانات وتجهيزها ونشرها. وإضافة إلى ذلك، ستواصل شعبة الإحصاءات تعزيز قاعدتها المعرفية بشأن الإحصاءات التجارية ووظيفتها كأحد مقدمي البيانات الوصفية.

هاء - برنامج البحوث والتعاون الدولي في المستقبل

٢٩ - يتناول المنشور الخاص بإحصاءات التجارة الدولية للبضائع لعام ٢٠١٠ ودليل تجميع إحصاءات التجارة الدولية للبضائع عدة مسائل، يُتناول العديد منها للمرة الأولى في دليل مصمم للنشر على الصعيد الدولي. غير أن ثمة مسائل محددة تحتاج إلى مزيد من البحث، كما أن بعض المسائل يتعدى نطاق التوصيات الدولية ودليل تجميع الإحصاءات. ومن المسائل التي تتطلب مزيداً من الاهتمام ما يلي: (أ) الاختلافات في الإحصاءات المتعلقة بالشركاء، (ب) والحاجة إلى مزيد من الأساليب المبتكرة لربط إحصاءات التجارة بالإحصاءات المتعلقة بالمؤسسات التجارية في سياق نهج متكامل للإحصاءات الاقتصادية، (ج) والبحث عن سبل تقييم التجارة من حيث القيمة المضافة وتوضيح طبيعة سلسلة الإنتاج الدولية، (د) والممارسات الجيدة في مجال تجميع مؤشرات التجارة ومختلف المؤشرات التحليلية، (هـ) وتحديد السبل الكفيلة بتحسين المعلومات الكمية.

٣٠ - وإدراكاً لأهمية تقديم معلومات أوفر وأفضل بشأن التجارة العالمية، ستعزز شعبة الإحصاءات التبادل الفعال للمعلومات بشأن أفضل الممارسات، والتصنيفات الجديدة أو المنقحة، والتطورات التي تشهدها العمليات العالمية، والبحوث الجديدة والمنشورات والتقارير الجديدة. والشعبة ملتزمة بتحسين تدفق المعلومات المتبادلة باستخدام مواقعها الشبكية، بما فيها الموقع الخاص بالمنتدى العالمي للإحصاءات التجارية والمواقع الشبكية لكل من فرع إحصاءات التجارة التابع للشعبة فيما يتصل بمجال إحصاءات التجارة الدولية للبضائع وإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات. وفي هذا الصدد، ستشمل أنشطة الشعبة أيضاً مواصلة عمل فريق الخبراء وفرقة العمل وتعزيز تبادل فعال للأفكار، والتعاون مع الخبراء الإحصائيين والباحثين في المجالات الإحصائية ذات الصلة.

خامسا - الاستنتاجات

٣١ - يقدم هذا التقرير استجابة للطلبات التي قدمتها اللجنة الإحصائية في دورتها الحادية والأربعين المعقودة عام ٢٠١٠. ويمكن، بصفة خاصة، إبراز العناصر التالية:

- (أ) أُعد دليل تجميع إحصاءات التجارة الدولية في البضائع، التنقيح ١؛
- (ب) تواصلت أنشطة المساعدة التقنية المتعلقة بإحصاءات التجارة الدولية للبضائع، بما في ذلك عقد حلقة عمل تدريبية وحلقتين دراسيتين إقليميتين؛
- (ج) أولي اهتمام خاص في النسخة المحدثة من دليل تجميع إحصاءات التجارة الدولية في البضائع وأثناء أنشطة التدريب لأهمية تحسين الترتيبات المؤسسية؛

(د) تواصلت الاجتماعات المشتركة بين فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية للبضائع وفرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات خلال عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١؛

(هـ) خطت شعبة الإحصاءات خطوات صوب تحديث قاعدة الأمم المتحدة لإحصاءات تجارة السلع الأساسية، بما يشمل جمع ونشر بيانات تجارية شهرية وفصلية؛

(و) أولى المنتدى العالمي للإحصاءات التجارية الاهتمام الواجب للاحتياجات الناشئة في مجال السياسات التجارية والمسائل المتعلقة بالعملة، وطلب صراحة تحسين الربط بين إحصاءات التجارة والإحصاءات المتعلقة بالمؤسسات التجارية. وقدم المنتدى العالمي أيضا نتائج الدراسات المتعلقة بالتجارة من حيث القيمة المضافة.

٣٢ - واللجنة مدعوة إلى الإحاطة علما بهذا التقرير.

الاختصاصات المحدثة لفريق خبراء الأمم المتحدة المعني بإحصاءات التجارة الدولية للبضائع*

١ - أنشئ فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بإحصاءات التجارة الدولية للبضائع للقيام بما يلي:

(أ) تقديم توجيهات بشأن تنفيذ التوصيات المنقحة الواردة في المنشور الخاص بإحصاءات التجارة الدولية للبضائع لعام ٢٠١٠ عقب قيام اللجنة الإحصائية باعتمادها؛

(ب) المساعدة في وضع مزيد من التوجيهات بشأن تجميع الإحصاءات.

٢ - وتدعو إلى عقد اجتماعات فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بإحصاءات التجارة الدولية للبضائع لشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة.

٣ - وتقوم شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، بوصفها الجهة المسؤولة عن الدعوة إلى عقد اجتماعات فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بإحصاءات التجارة الدولية للبضائع، بتقديم تقارير مرحلية دورية إلى اللجنة الإحصائية عن عملية التنقيح وتنفيذ التوصيات المنقحة.

* يرد نص الاختصاصات السابقة في الوثيقة E/CN.3/2008/10، المرفق.